والمراد واحد .

(إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) والمنادى واحد .

(بم يرجع المرسلون) وهو واحد بدليل ارجع إليهم .

(فقد صغت قلوبكما) .

وهما قلبان .

وصفة الجمع بصفة الواحد نحو (وإن كنتم جنباً) .

(والملائكة بعد ذلك ظهير) .

وصفة الواحد أو الاثنين بصفة الجمعنحو بُرْمَةٌ أعشارٌوثوبٌ أهْدام وحَبْلٌ أحْذَاق .

قال : - من الرجز - .

(جاء الشّتاء وقَميصي أخلاقْ ...) .

وأرض سَبَاسبٌ يسمّونَ كلّ بُقعة منها سَبْسَباً لاتّساعها .

قال : ومن الجمع الذي يُراد به الاثنان قولهم : امرأة ذات أوْراك ومآكم .

قال : ومن سنن العرب مخاطبةُ الواحد بلَفْظ الجمعفيقال للرجل العظيم : انظُرُواْ في أمْري وكان بعضُ أصحابنا يقول : إنما يُقال هذا الرجلَ العظيم يقول : نحنُ فَعَلْنافعلى هذا الابتداء خُوطبوا في الجواب .

ومنه في القرآن : (قال رب ارجعون)